

تاج العروس من جواهر القاموس

وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن زهرة سمع بحلاب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن بن شداد وكتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابة حلاب ترجمه الصابوني في تسمية إكمال الإكمال . ولداه أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي سمعا الحديث مع والدهما وحديثا بدمشق . ومنهم الحافظ النسيابة الشريف عزيز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن زهير حلاب . وفي هذا البيت كثرة وفي هذا القدر كفاية . وأودعنا تفصيل أنسابهم في المنشآت فراجعها . وأم زهرة : امرأة كلاب بن مرة كذا في النسخ وهو غلط . ووقع في الصحاح : وزهرة امرأة كلاب . قال ابن الجواني : هكذا نص الجوهري وهو غلط . وامرأة كلاب اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل فتدبسه لذلك . وبالفتح زهرة بن جويته التميمي وفي بعض النسخ : جويته وهو غلط ويقال فيه : زهرة بن حويته بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الواو قيل : إنه تابعي كما حققه الحافظ وقيل : صحابي . وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسي وأخذ سلابه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجي أيام الحجاج قاله سيف . والزهرة كدودة : نجم أبيض مضيء مألوف في السماء الثالثة قال الشاعر :

" وأيقظتني لطلوع الزهره والزهره : ع بالمدينة الشريفة . وزهر السراج والقمر والوجه والنجم كمنع يزهر زهورا بالضم : تالألأ وأشرق كزدهر . قال الشاعر :

أل الزبير نجوم يستضاء بهم ... إذا دجا الليل في ظلامه زهرا وقال آخر :

عمّ النجوم ضوءه حين بهر ... فغمر النجم الذي كان ازدهر